

نطنشاو ىلا ينوكسملا كيرىطبلا ةرايز نم



، ةمصاعلا نطنشاو يف ةيكي رملأ ةدحتملا تايالولل ةيلوسرلا ةترايز راطإ يف
 ىلع اهماقأ ءاشع ةبدأم سوامل ثرب ينوكسملا كيرىطبلا ةسادلل يلكل رضح
 دراوملاو ةيرادلإ نوؤشلل ةيجراخلل ريزو بئان ، ساغير ج لك يام يلاعم هفرش
 نم آلذب اثاح ، نيدلا يف ةيموقلا رطاخم نم أعذال أريذحت كيرىطبلا ةسادلل ةجوو
 ناسنإ لك ةماركو شيعاتلاو راوحو لا يملعلا مازتلالا ديدجت ىلع كلذ
 نيدلا لاجرو نيسي سامول بدلأو ءارفسلال نم دشح مامأ ينوكسملا كيرىطبلا لاقو
 نووعدم اننإف ، حيسملا عوسي برلل أعابتأ انتفصب : ” نيسيكي رملأ نيلوؤسملاو
 تزربأ دقو . ” أباذج ناك امهم ، يرشب توكلم يأ ىلإ ال ، هللا توكلم ءارو يعسلال ىلإ
 ، ةينطولا دودحلل ةرباع ةيجور ةسسؤمك ةينوكسملا كيرىطبلا ةتاجيرصت
 . ةينطولا تاسفان تلل ةيسايسلا دودحلل قوف فقت
 تايوه ىلع ةينبم ةيسكذوثرلأ سئانكلا نم ديدعلا نأب كيرىطبلا ةسادلل ررقأو
 سيل ةسينكلا رود نأ دكأ هنكل . خيراتلاو ةفاقثلا لالخنم لكشنت ، ةينطو
 امم ، ةددم تاموكح لوح بوعشلل ديجوتل نيدلا مدخُتسا دقل : ” لاقو . ةيموقلا زيزعت
 ” . ” ضرلأ ىلع ةيموقلا لودلاو كلل ماملاو تايروطاربمإل ىلع كسامتلا يفضي
 نم ةدماجلا لاكشالأ هذه اهيف دعت مل ةلحرم ىلإ ةيرشبلا ةرسلأ لصت مل أنكلو
 ” ؟ ” بوعشلل حل اصم مدخت قفاوتلا
 نأ نم أرزحم ، ةلودلاو ةسينكلا نيب ةرمتسملا تاكباشتلا يف ةسادلل لمأتو
 ، يضاملا يف مملأو تايروطاربمإل كسامتلا ترفو دق تناك نإو ، طباورلا هذه
 . ناميالل ةيملاعلا ةلاسرا ديققبت رطاخُت نآل اهنإف

ةيسامول بدلان إالئاق، ةيجراخا ل ةرازو، ةتاحيرصت رهوجب ريذحتا ل اذه طبرو
 درجم سيلو، هعم فطاعتلاو، رخآلا ناكم يف تاذلا عضو“ ىلع ةردقلا بلطتت
 .كلذ نم لقأ نوكي نأ يغبنى ال يقيقح ل نيدل نأب لداجو. ”هعم فطاعتلا
 ةينثإلا ةيسكذوثرألا ةسينكلا ىنبتت ال: ”ينوكسم لا كيرطبلا لاقو
 ةحلصم لا عفادب، ةقيقشلا سئانكلا ضعب كلذ تلغف امدنع ىتح، ةسايسك
 ةركاذو خيرات يوذ سكذوثرأ نيحي سم انتفصب. ”ةيلاملا ىتحو ةيسايسلا
 .ناسنإلا ةنيدمو هللا ةنيدم نيبة ةقالعلا ديقت كرڈن... ةلصاوت م
 حاسفإيه مويلا نييني دللا ةداللا ةمه نأ سواملثرب ينوكسم لا كيرطبلا دكأ
 نوكي نأ يغبنى: ”لاقو. ةحلصم لاو نايدألا نيبة راوحلاو لدابت ملامارثحال لاجم لا
 مارتحالا نم تالاجم قلخ وه ةميظعلا ةيني دللا ديلاق تلل ريبكلا ماسإلا
 انه جاو دقل. ناسنإ لك ةميقي ملاعلا نايدا عيجم مّلغّت. نيبلدابت ملامهافتلاو
 ”ضفرلا نمّال دب لوبقلا ةسرامم ةرورض
 نأ ىلع ةديقعلا ديكأت ةتسادق ركذتسا، ةيقي ن عجم ل 1700-لا ىركذلا ةبسانم ب
 ةيرشبلا ىلع قبطنت ةقيقحلا هذه نأ أفىضم، بآلا عم ”دحاو رهوج نم“ حيسم لا
 .يواستلاب اهتمارك كراشّت يتلا، اعجم
 يذلا، ساغيرة يجراخا ل ريزو بئان ىلإ ةرشابم ثدحتلاب هتملك ةتسادق متتخا
 جرتو ةينانويلا ةيسكذوثرألا ساغيرة ةأشن ىلإ آريشّم. ةيلالعلا فاضتسا
 امهثرا ىلع ةتسادق دكأ، سكذوثرألا مورلل سدقم الم بيلصللا دهعم نم هدلاو
 اهضعبب ةطبترم ةيرشبلا ةرسألا نأب انكاردا اننوكراشت متنأ: ”لاق. كرتشم لا
 ةديعس ةايح حاتفم كل من، حورلا هذبو. روصتن انك امم قمعأ ةقالعب ضعبلا
 ”ناسنإ لك ل ةيضرمو
 ”اكيرمأ هللا كرابو، مكيف هللا كراب: ”اعادب هتملك متتخاو
 داشأ يذلا، ساغيرة نم ةلوطم ةمدقم دعب ينوكسم لا كيرطبلا تاملك تءاج
 ساغيرة غاص دقو. ةيني دللا ةيرحلا زيزعت يف كي رشو يحو رءاقت كيرطبلا ب
 ، ١٦٢٠ ماع جاجحلا لوصو ىلإ هخيرات دوعي، ياساسأ كيرمأ أدبمك ةيني دللا ةيرحلا
 ةيرحلل اينيجرف نوناقب دهشتساو. روتسدلل لوالا لي دعتلا يف سركمو
 ”ىلوالا انتيرح“ هنأب هفصوو، نوسرفيج هعضو يذلا ةيني دللا
 ناك. يسكذوثرألا خيراتلا نم ني تصق ساغيرة يور، ةسادقلا بحاص ةرايزل أميركتو
 دعب، 988 ماع ةيحيسم لا، سور فييك ريمأ، ريمي دالاف ريمألا قانتعا وه لوالا ثدحلا
 .ةيني طنطسقللا يف ايفوص ايا ةيئاردتاكل ذآخألا لامجال نع نوثوعم هغلبأ نأ
 ناكس نم وهو، ثلاثلا ليودول بيللي ىلع ءوضلا طللس دقف، يئانثلا ثدحلا امأ
 يذلاو، نطنشاو جروجو ني لك نارف نيماجنب قي دصو نييرامعتسالا اينيجرف
 ةسينكلا لصوصن ءودهب مجرتو، ةيسكذوثرألا قنتعي كيرمأ لوأ 1738 ماع حبصأ
 .ةيزيلجنإلا ىلإ
 يتلا ةيني دللا تاعمتجم لا ىلإ آريشم، ةرصاعم لا تايذحتلا ىلإ ساغيرة لقتنا م
 :لاقو. ملاعلا احنأ عيجم يف ةدابلا ىلع دويقللاو ريجهتلاو داهطضالا هجاوت
 تايالولا لظت نأب آدهعتم، ”ملاع قح لب، آرايتما تسيل ةيني دللا ةيرحلا“
 .ةيلودلا تاركاشلاو ةيسامول بدللا لالخنم تاديدهتلا ةهجوم يف ”ةتبات“ ةدحتم لا
 باتكلا لوقي امك“: ”ةرشابم ينوكسم لا كيرطبلا آبطاخم هتملك ساغيرة متتخاو

ةيضقب ضوهنلل مكعم لمعللة صرف ىلإ علطتأ .مالسلل ىعناصل ىبوط ،سدقملا
”ملاعلا ىف مالسللة يضقوة ىنللا ىرحلا
ةفقالسألل سىئر ةىكىرمأللة ىجراخللة رازو هتماقأ ىذللا ءاشعلل لفح رضح امك
ةىكرىرطبلا نم نورخآ ءاضأو سوروفو ىلإ

[ةىبرعللة غلللاب ةىنوكسملا ةىكرىرطبلا](#)